

## أرقام-مفزة-عن-لاعبين-يبحثون-عن-علاج-للصحة-العقلية-



خلال زيارة لأندية كرة القدم في جميع أنحاء إنجلترا للتحدث إلى اللاعبين، طرح مايكل بينيت سؤالاً كان يعرف بالفعل الإجابة عليه. "كم منكم يعتني بالجوانب الجسدية للعبتكم؟"

كل الأيدي ترتفع، بالطبع. لا يحتاجون إلى تذكيرهم بأهمية النوم والتغذية وغيرها من قبل مدير شؤون الرعاية الاجتماعية باتحاد لاعبي كرة القدم للمحترفين.

وقال بينيت في مقابلة مع أسوشيتد برس، "لكن عندما أسأل كم منهم يعتنون بأنفسهم انفعاليا، فإنهم لا يجيبونني لأنهم لا يفكرون في الجانب الانفعالي.. لهذا السبب عليك أن تجعلهم يدركون أن الجانب الانفعالي للعبة لا يقل أهمية عن الجانب المادي. كلاهما يسير جنباً إلى جنب

بينيت أكثر انشغالا من أي وقت مضى، مع زيادة عدد الأعضاء الذين يبحثون عن الدعم لقضايا الصحة العقلية

وتظهر البيانات المقدمة إلى أسوشيتد برس أن 445 من أعضاء الاتحاد -معظمهم من الرجال - خضعوا للعلاج من يناير / كانون ثان إلى سبتمبر / أيلول، واستخدم 438 منهم خدمات الاستشارات النقابية خلال عام 2018، ما يمثل زيادة قدرها 25 بالمئة تقريبا عن إجمالي العام الماضي مع بقاء ثلاثة أشهر من السنة

الإجهاد والاكتئاب والقلق

وأضاف بينيت "السبب الرئيسي وراء سعيهم إلى العلاج هو الإجهاد والاكتئاب والقلق، لكننا ندرك أن هذا أحد أعراض شيء ما... لذلك نحاول معرفة ما الذي يسبب ذلك. يمكن أن تكون إصابة طويلة الأجل. يمكن أن تكون مشكلة أسرية. يمكن أن يكون زواج أو شراكة تتفكك. قد تكون "مشكلة لعب القمار سائدة في الوقت الحالي

بينيت لديه رؤية أفضل عن معظم هذه الأمور في كرة القدم في إنجلترا. وقد لعب عبر بطولات الدوري للمحترفين، بما في ذلك بالنسبة لتشارلتون وويمبلدون في أبرز الأحداث في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. وبعد التدريب كطبيب ومستشار نفسي، انضم بينيت إلى الاتحاد ويشغل منصب مدير شؤون الرعاية الاجتماعية منذ ثماني سنوات

تم استخدام خدمات الصحة العقلية التابعة للاتحاد هذا العام من قبل 553 رجلا - 250 لاعبا نشطا - و 26 من اللاعبات. سعى 11 شخصا من عائلات

"او صمة عار"

حصل 160 عضوا فقط من الاتحاد على خدمات الاستشارة من النقابة في عام 2016. لكن أي وصمة عار حول طلب المساعدة في مشكلات الصحة العقلية تم تخفيفها في قطاع الرياضة من قبل لاعبين كبار، بمن فيهم مدافع توتنهام، داني روز، على خلفية محاربة الاكئاب

وقال بينيت في المؤتمر السنوي للصحة النفسية الذي أقيم في مركز سانت جورج بارك التدريبي للفرق الوطنية في إنجلترا "نريد أن نجعلهم يدركون أن المرء ليس بحاجة إلى المعاناة في صمت أو أن يكون وحيدا

وفي السياق، قال بير ميرتساكر قائد نادي أرسنال السابق الذي يدير الآن أكاديمية النادي، لأسوشيتد برس "ما تغير هو التوتر.. أصبت لمدة عام عندما كان عمري 16 عاما وكانت العودة إلى أكاديمية كرة القدم في نفس النادي (هانوفر) سهلة في ذلك الوقت

وأضاف "هناك توقعات كبيرة بالنسبة لك، من والديك ومن حولك.. لذلك نحن بحاجة إلى التأكد من قيامنا بتهيئة بيئة يشعرون فيها بالأمان من خلال برنامج جيد لكرة القدم وكذلك استخدام كرة القدم كوسيلة لتعليمهم الكثير من الأمور الأخرى التي يمكن أن تكون مفيدة للحياة

طلبات النادي

وعلق بينيت قائلا "مطالب الأسرة، وكذلك طلبات النادي، وأكثر من ذلك الأعباء التي يفرضونها على أنفسهم يمكن أن تكون مرهقة للغاية... يمكن أن يكون الأمر لا يطاق ويعتقدون أنهم لا يستطيعون التأقلم

وسائل الإعلام الاجتماعية تضيف إلى هذا. هناك إساءة - في كثير من الأحيان عنصرية - يمكن للاعبين تلقيها عبر تويتر وانستغرام وفيسبوك. ثم هناك ضغوط لاستعراض حياة وجسد مثاليين

"و أوضح بينيت قائلا "نشهد زيادة في مشكلات الصورة الذاتية واضطرابات تناول الطعام، خاصة بين الشباب

وتابع قائلا "ثمة تصور عام أن جميع لاعبي كرة القدم يكسبون (أجور) مائة أسبوع في أسبوع أو حتى أكثر من ذلك، فلماذا ينبغي أن يكون لديهم أي مشكلات مالية؟... بالفعل، ولكن ما زالوا يواجهون متاعب ومشكلات أسرية وإصابات ملاعب قد تؤثر عليهم